رابط المادة على منصة باحث

التعليق على أحاديث رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

601- الحديث)901(- رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

الخامس عشر عنانس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النظر رضي الله عنه لقتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن ولقتال قاتلت المشركين. لئن الله وجدني قتال المشركين الليرين الله ما اصنع. ليرين - 00:00:00

ان الله ما اصنعه. فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء. يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ - 00:00:20

وقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب الكعبة اني اجد ريحها من دون احد. قال سعد فما استطعت يا رسول الله اي ما صنع. قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم - 00:00:40

وجدناه قد قتل ومثل به المشركون. فما عرفه احد الا ببنانه. قال انس كنا نرى او اظن ان هذه الاية تنازلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى - 00:01:00

اخرها متفق عليه في الحديث انس بن النظر اما انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم خالد بني بن مالك بن النظر وهذا عمه انس ابن الله الانصاري - 00:01:20

تغيب عن بدر ولم يحضرها التي فيها اعز الله الاسلام واهله ونصره جنده وهزم الاحزاب قال انا استغيبت عن اول الجهاد جاهدت به المشركين يعني قتالا بعشرة لئن اشهدني الله قتالا - 00:01:34

لا يرين الله ما اصنعه الا ان تهدن في جهاد المشركين فلما وقعت احد وانكشف الناس وانهزمنا هزا من المسلمين استقبلهم انس متقدما الى المشركين وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني اخوانه المنهزمين - 00:01:53

اللهم اني احتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المنهزمين وابرأ اليه مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم يقاتل يوم احد حتى قلت وصادفه سعد بن معاذ بالطريق وهو متقدم مشركين وساعة المنهج - 00:02:11

فقال يا سعد اجد ريح الجنة وراء احد قال سعد فما استطعت ان اعمل عمله وتقدم على نفسه المقاتل حتى قتل رضي الله عنه فوجدوا فيه بضعا وثمانين ضربة من المشركين - 00:02:30

بدشمه بعضها بالسيف بعضها بحد الرمحة بعضها بالنبل قال راوية نرى ان الله انزل في ذلك وفي اشباهه من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه يعني في انس ابن وفي اشباه من صدقوا - 00:02:48

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه مثل انس به من النظر ومنهم من ينتظر فالصحابة منهم من قتل ومنهم من اصابته الجراحة ومنهم من سلم وعافاه الله - 00:03:06

ابتلاء وامتحانه وهذه دار الامتحان ودار الابتلاء والجهاد فيه منهم من يستشهد ومنهم من يجرى لا بد من الصبر مثل ما قال جل وعلا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - 00:03:20

وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذوا شهداء هو سبحانه يبتلي هؤلاء بهؤلاء وهؤلاء بهؤلاء حتى يضاعف الاجر للمؤمنين بصبرهم وصدقهم وحتى يضاعف العذاب على الكافرين عدوانهم - 00:03:36

ظلمهم وكفرهم نسأل الله العافية والمؤمن في هذه الامة له اسوة لمن سبقه من الاخيار من الصحابة للجهاد وفي الصبر وفي الاعمال

الصالحات له اسوة كما قال تعالى والسابقون الاولون - 00:03:56
من المهاجرين والانصار والذين اتباعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم هل المسلمون متأخرون؟ لهم اسوة وقدوة بالبعضين - 00:04:13
وفي نبيهم صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فقد صبر والجوع يوم احد واصابه ما اصابه كما اصاب غيره وصبر كما قال واصبر وما صبرك الا بالله - 00:04:30
فاصبر كما صبروا العلم من الرسل وقال جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين فهذه دار الفتن والملاحم دار الابتلاء والامتحان والابتلاء بالشدة والرخاء بالغنى والفقر بالجراح بالامراض بغير هذا - 00:04:47
فلابد من الصبر على ما يقضيه الله ويقدره والعاقبة لاهل التمر فاصبر ان العاقبة للمتقين. وفق الله الجميع - 00:05:05